جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

عنوان المشروع

حرفات إبداعية في مدينة تدمر

مشروع اعد لنيل درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

تقديم: خالد إحسان الفهد

دورة تخرج تموز ٢٠٠٠

المحتويات

المقدمة:

١- لمحة عن تدمر : تدمر تاريخياً وجغرافياً ومناخياً .

٢- أهمية وهدف المشروع :

٢-١ الهدف المعماري والعمراني .

٢-٢ الهدف الوظيفي .

٣- استعراض لمشاريع مماثلة .

٤- الدراسة المناخية والبيئية .

٥- فكرة المشروع ومدخل إلى الحل المقترح .

٦- برنامج المشروع .

٧- صور مصغرة عن اللوحات .

٨- الخاتمة .

٩- المراجع .

المقدمـــة

١ – لمحة عن تدمر تاريخيا وجغرافيا ومناخيا :

يبدأ تاريخ تدمر منذ القرن العشرين قبل الميلاد وحيث ورد ذكر أحد التدمريين الآراميين (وكانوا آنذاك من الآراميين أو إخوانهم الكنعانيين) في أحد الرقم الآشورية القديمة المكتشفة في منطقة كبادوكيا بالأناضول ، واستمرت بازدهارها إلى إن قام تيمورلنك بتـــهديم مـــدن الفرات أواخر القران الرابع عشر الميلادي ، وفي عهد العثمانيين القرن (١٦ – ١٩) أخذت تدمر تعيش في عزلتها يلفها الإهمال والنسيان تحت رحمة بدو الصحراء حتى مطلـــع القـــرن العشرين ، إلى إن تطرقت لها الرحلات الاستكشافية التي بدأها الإنكليزيان " واوكتر" و " وود " في سنة (١٧٥١) ونشرا دراستهما عام (١٧٥٣) وقد عمل الثاني بحثا هاما عـن آثار تدمر وأبدع في رسم أدق التفاصيل المعمارية التي تتميز بها الآثار .

وتجدر الإشارة إلى معالم المدينة الأثرية وهي :

المعابد : (معبد بل – معبد بعلشمين – اللات – بلجمون ومنال) .

أطلال المدينة : الشارع الطويل ، الحمامات ، المسرح ، الميدان (السوق الرئيسة) ، هيكـــل الموتى ، الأسوار ، قلعة فخر الدين المعني ، الأعمدة التذكارية ، الكنائس ، نبع أفقا ، البيوت التدمرية ومتحف تدمر .

إن الأساس الجغرافي لتدمر هو نبع ماء عند جبل اضطراري في مكان القلب من بادية الشـلم ، على مسافة متساوية تقريبا من المدن السورية ، وهذا النبع خلف واحة خضـــراء أصبحـــت مكان استراحة بين العراق والشام ومحطة القوافل بين الخليج العربي وبلاد فـــارس والبحـــر المتوسط ، ولا شك في أن هذا الموقع الممتاز ملائما جدا لقيام تجمع بشري هام منـــذ أقـــدم الأزمنة كما أسلفنا .

ترتفع المدينة (٤٥٠ م) فوق سطح البحر وهي ذات مناخ صحراوي حـــار وجـــاف في الصيف وبارد وجاف في الشتاء ، ويقوم بالقرب منها بئر حيوي وهام للمياه الحلـــوة ، إلى جانب عدة آبار ذات مياه كبريتية تجر إلى حمامات يؤمها السياح ومكان المدينة للاستشفاء .

٢- أهمية وهدف المشروع :

يكتسب المشروع أهمية خاصة كونه يقع في مدينة أثرية تشكل جزءاً هاماً ومشرقاً من تـاريخ المنطقة ، وكما نعلم تعتبر تدمر نقطة استقطاب عالمية للسياح والمفكرين والفنانين والمبدعين ، بالإضافة إلى الجانب المعماري من رمزية وتناغم مع الجوار الأثري المميز وتأكيد على التواصل الحضاري والمستمر مع الألفية الجديدة .

- *الهدف المعماري والعمراني :*

معالجة فراغات لفعاليات إنسانية ضمن مناخ ذو محيط صحراوي وجوار اثري .

- *الهدف الوظيفي :*

خلق حيز معماري معاصر يستفيد منه المبدعون السوريون والعرب والأجانب في إنجاز نشاط إبداعي وتلاق فكري وحوار حضاري .

٣- استعراض مشاريع مماثلة :

- HI- DESERT MEDICAL CENTER

Joshua Tree California

- MIDDLE SCHOOL, MORBIO INFERIORE

Mario Botta

٤- الدراسة المناخية والبيئية:

٤-١ دراسة الجو المحيط :

إن الموقع المحاط بالأبنية له تأثير مباشر عليها ، فبقدر ما يكون مدروسا بشكل جيـد بقدر ما يصبح الجو ألطف ، ولذلك وجب دراسة مايلي :

- ضرورة وجود المناطق الخضراء في المشروع أو قربه ، وحسب كثافة هذا الحـزام الأخضر يمكن أن تنخفض درجة الحرارة من (٤- ٧) مئوية وترتفع الرطوبـة من (٥ - ٢٠) % وتنخفض قيمة الإشعاع الشمسي حتى ٤٠ % .

- إن الأرض الطبيعية تقوم بامتصاص الحرارة وتنشرها وبالتالي فإنها قد تسبب إساءة للجو المحيط عندما تكون مكشوفة ، حيث ترتفع حرارتها إلى (٦٨) مئوية تقريباً ، بينما الأرض المظللة منها إلى (٣٥) مئوية .

٤-٢ الرياح واستخدامها :

موقع المشروع محصور بين منطقة سكنية شرقا وسلسلة جبال تدمر غربا ، لذلك وجب دراسة مناطق خضراء حول موقع المشروع وخاصة بالجهة الشرقية والجنوبية الشرقية لتصفية الرياح الموسمية الشرقية السامة .

٤-٣ التهوية :

إن استخدام الفناء الداخلي حيث يمكن أن تكون درجة الحرارة بين (٣٥ -٤٠) مئوية نهارا و (١٥ -١٨) مئوية ليلا وهذا الفارق الكبير في الحرارة بين الليل والنهار يعطي للفناء الداخلي دورا هاما في تخزين الهواء البارد من الليل إلى النهار بالإضافة إلى تحريك التيارات الهوائية ضمن الفراغ المبني والفناء الداخلي .

٤-٤ الطابقية :

يجب أن يكون الارتفاع الطابقي قليل فالطوابق السفلية أكثر ما تستفيد من جريان الهواء البارد فيها وكذلك تستفيد من ظلال الأشجار المحيطة لذلك جعلت الأبنية لا تتجاوز الطلبق أو الطابقين .

٥- فكرة المشروع ومدخل إلى الحل المقترح :

٥-١ فكرة المشروع مستوحاة من :

١- الشارع الطويل والذي تتوزع حوله الفعاليات المختلفة .

٢- المصلبة (التترابيل) والتي تشكل مركز المدينة القديمة ونقطة تغير زاوية الشارع الطويل ، بالإضافة إلى نسب التترابيل والاستفادة من التقسيم الهندسي وشبكة المربعات الواضحة في المنصات المرتفعة وتوضع الأعمدة .

٣- المدخل الضخم والذي يميل عن الشارع الطويل بزاوية قدرها ٢٢ درجة ، مع ملاحظة الدخول الضلع القصير لمحور الشارع.

٥-٢ *مدخل إلى الحل المقترح :*

يعتمد المشروع بشكل رئيسي على المحور الطويل وتوزع الفعاليات حوله أولاً ، كما يعتمد على مجموعات كل منها عبارة عن عدة وظائف متوزعة حول فناء مركزي تناسب أبعاده أبعاد الكتلة المحيطة له .

٦- برنامج المشروع :

٦-١ *الحل الوظيفي :*

يقسم المشروع بشكل رئيسي إلى فعاليات عامة في النصف الأول للمشروع وفعاليات مستفيدي المشروع في النصف الثاني والمفصول عن الأول بمحور عرضي ترفيهي يضم المسرح والمسبح ومنصة التماثيل .

١- المدخل .

٢- كتلة تضم المكتبة وقسم المعلوماتية والإدارة بالإضافة إلى كافتيريا صغيرة .

٣- كتلة تضم قاعة المحاضرات مع مستودعاتها وأركان الجلوس .

٤- كتلة تضم صالة الطعام مع المطبخ والمستودعات وفراغ العمال .

٥- كتلة تضم صالة المعارض وأركان الجلوس .

٦- المسرح .

٧- المسبح مع ملحقاته من أدواش ومشالح .... .

٨- كتلة النوم وتضم ٢٦ غرفة نوم مع مستودع وغرفة بياضات .
وهذه الكتلة مكررة مرتين ، أي يوجد ٥٢ غرفة نوم بالإضافة إلى ٢٢ غرفة نوم ضمن المحترفات .

٩- كتلة المحترفات : وتضم ٧ محترفات متوزعة حول فناء بالإضافة إلى تجمع محترفات في نهاية المحور والتي تتوضع إلى جانب مدرج استماع موسيقي صغير ، عدد المحترفات ٢٢ محترف .

٦-٢ *الحل الإنشائي :*

تعتمد إنشائية المشروع على شبكة مقسمة إلى مربعات أبعاد الواحد (٦ X ٦) بجدران حاملة لبلاطة هوردي ، أما بلاطة صالة الطعام فهي معصبة محمولة على جدران حاملة بالإضافة إلى الكاسرات على الجهة الغربية والغربية الجنوبية .

أما بلاطة قاعة المحاضرات وصالة العرض فهي قشرية منحية محمولة على جدران حاملة .

بالإضافة إلى بلاطة المدخل فهي معصبة محمولة على أعمدة ضخمة دائرية قطر الواحد ٨٠ سم.

٧- صور مصغرة للّوحات :

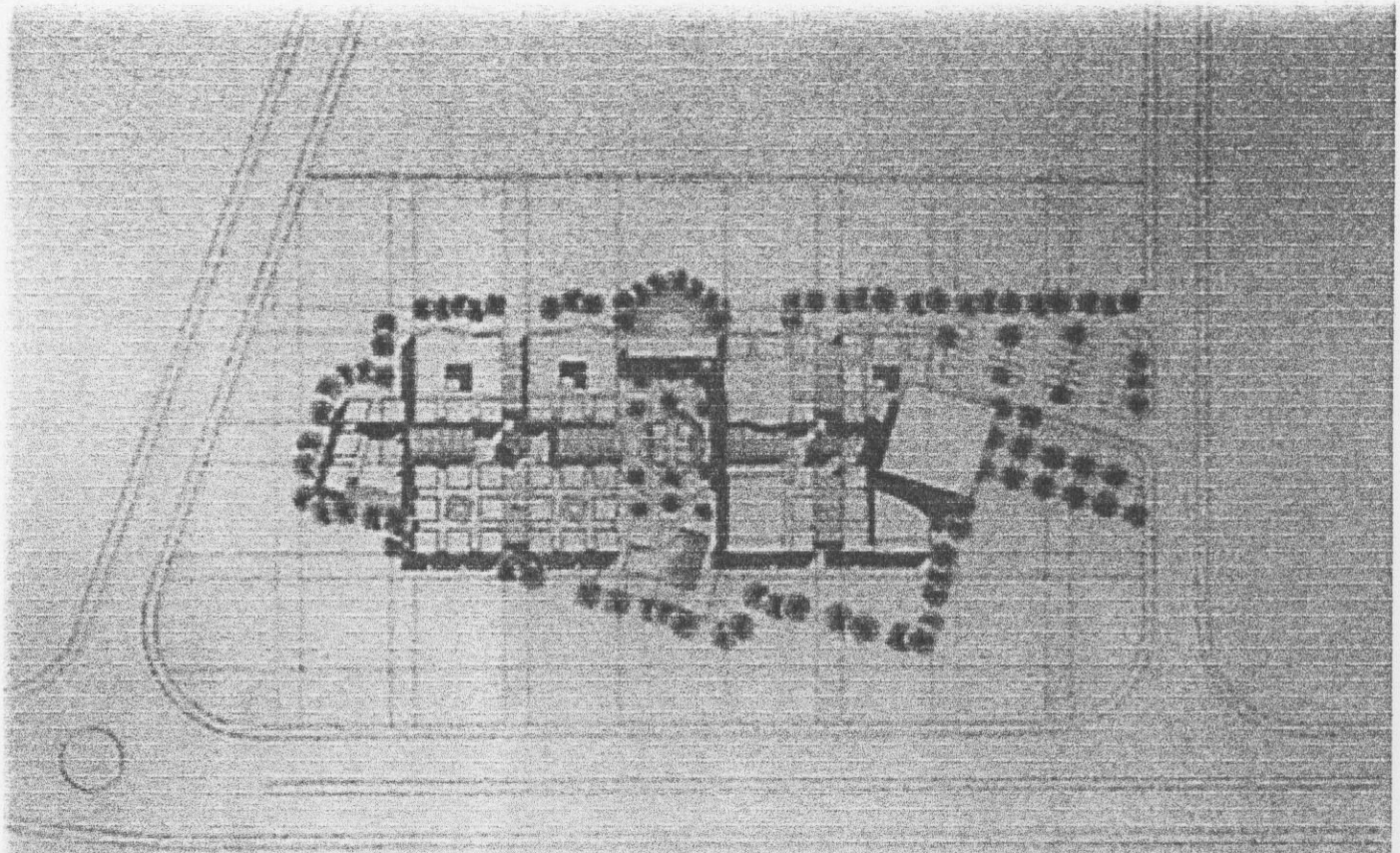

SITE PLANE 1:500

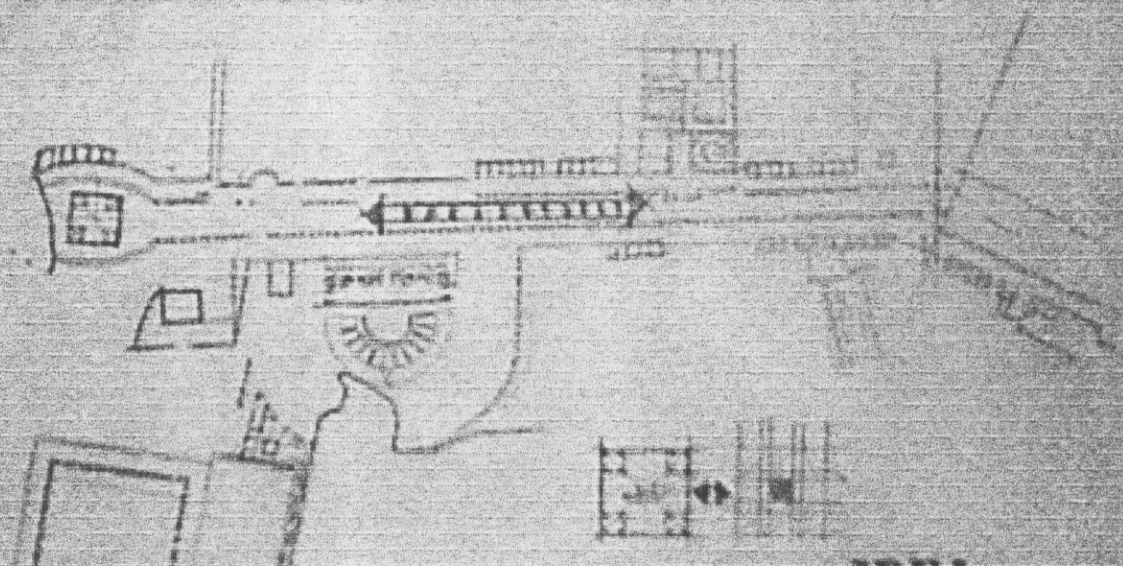

IDEA

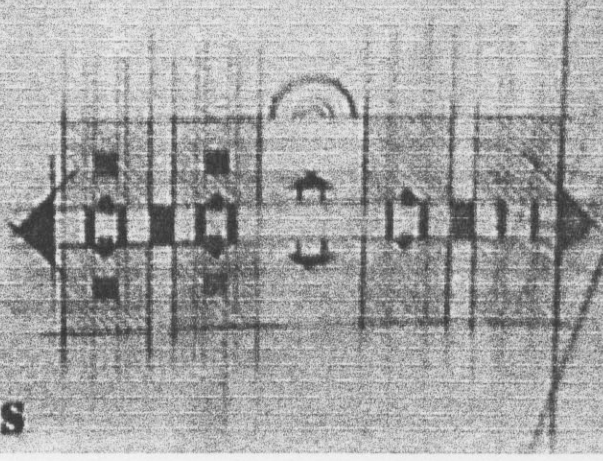

ANALYSIS

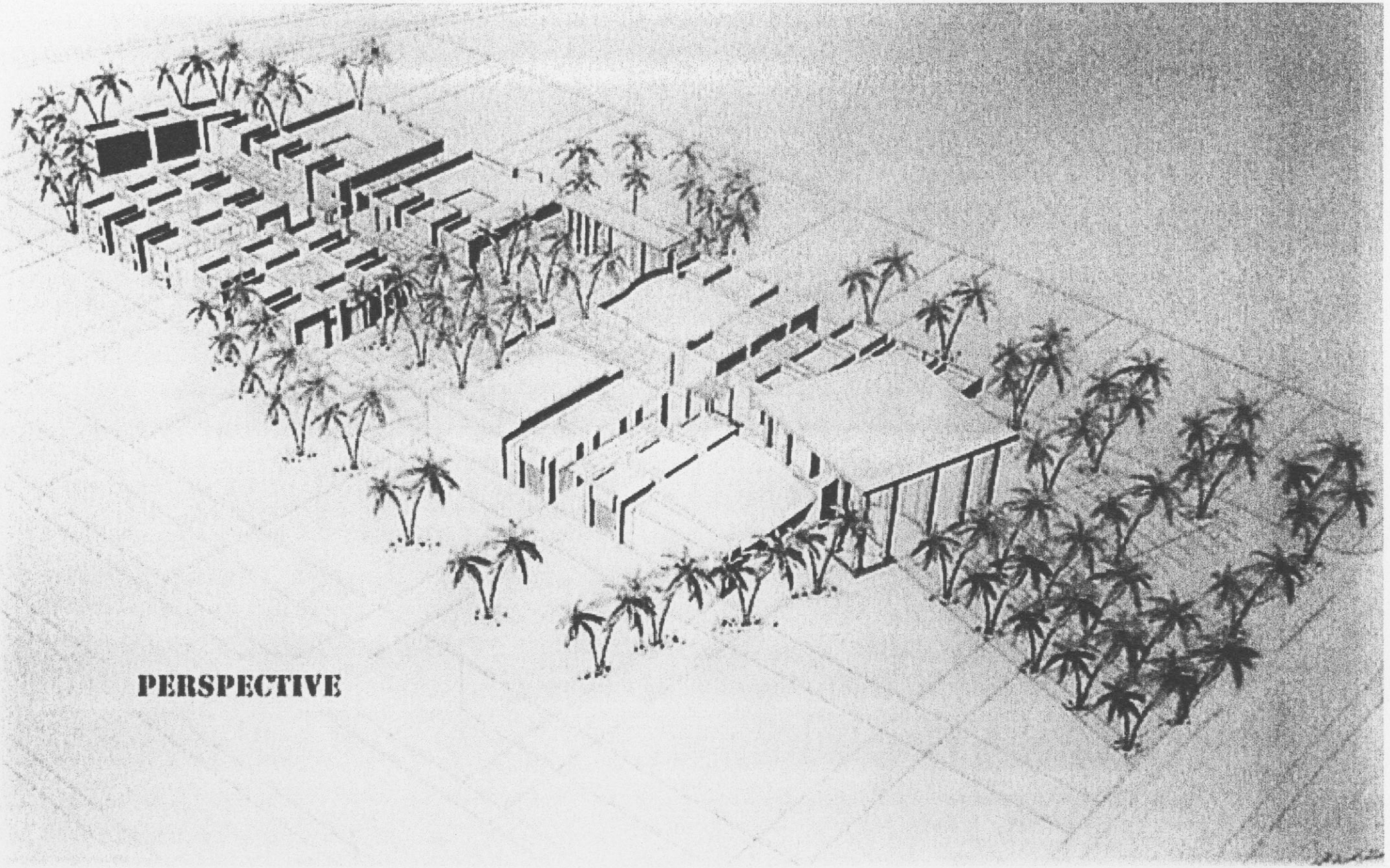

PERSPECTIVE

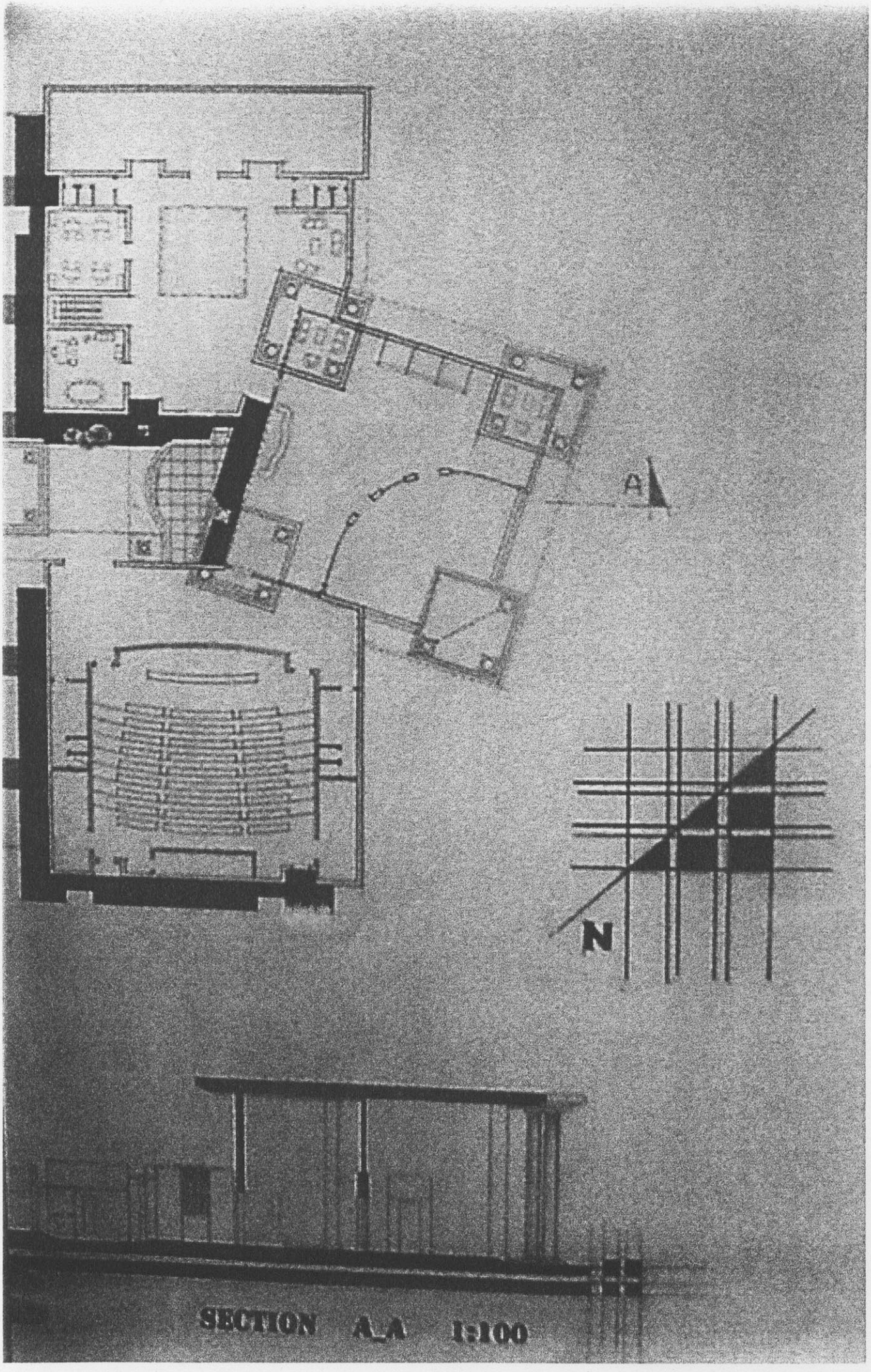
A
N
SECTION A_A 1:100

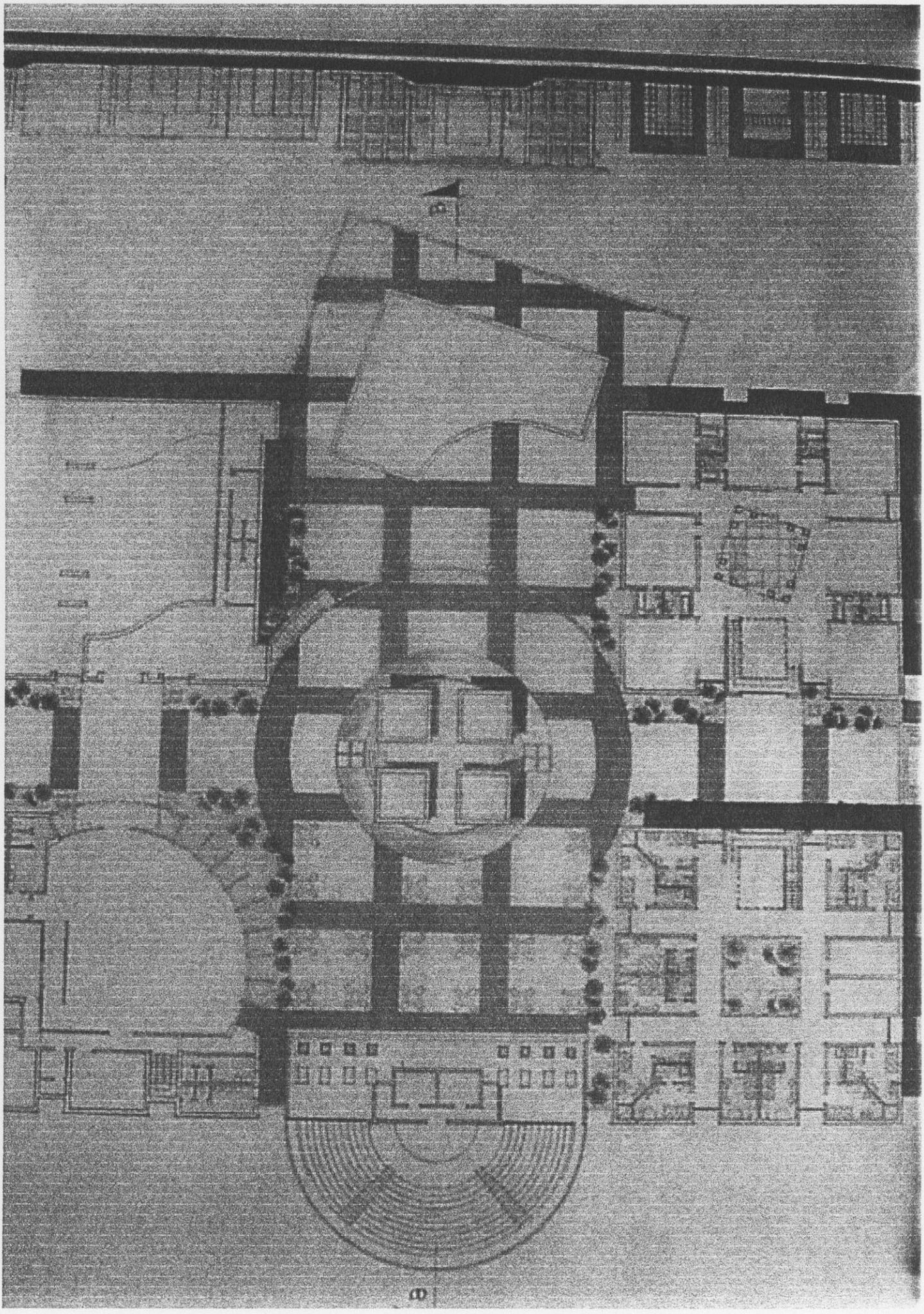

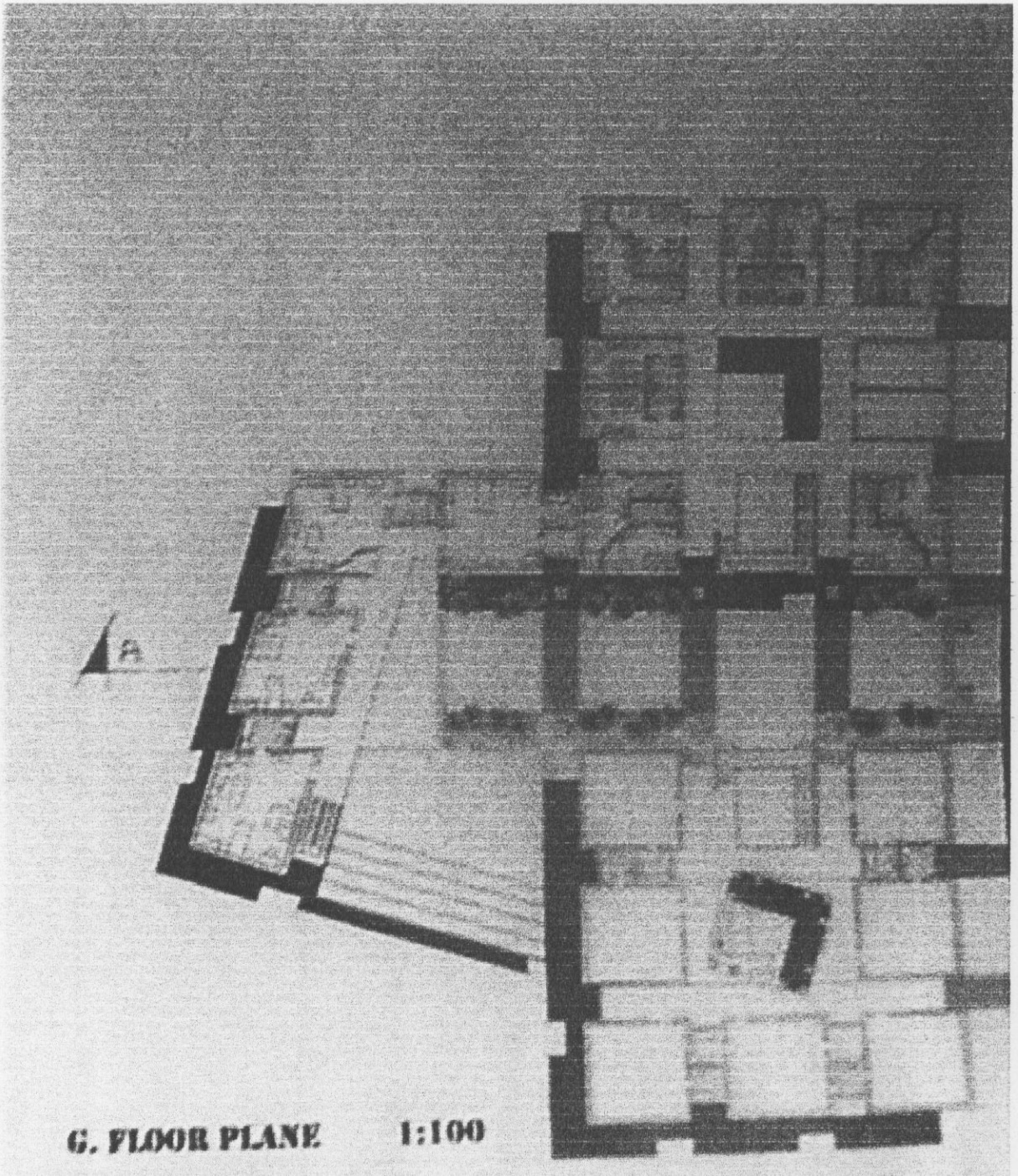

G. FLOOR PLANE 1:100

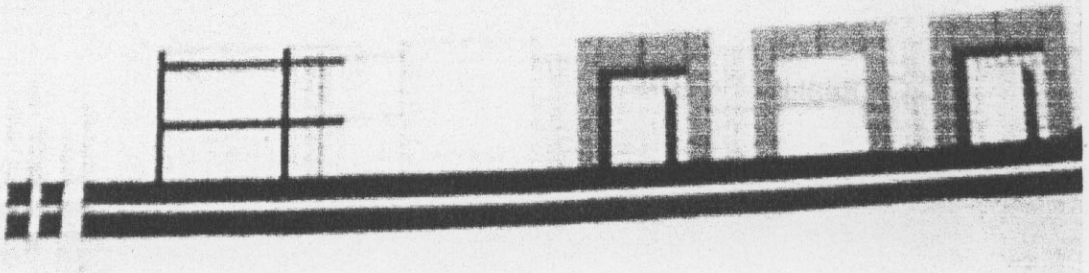

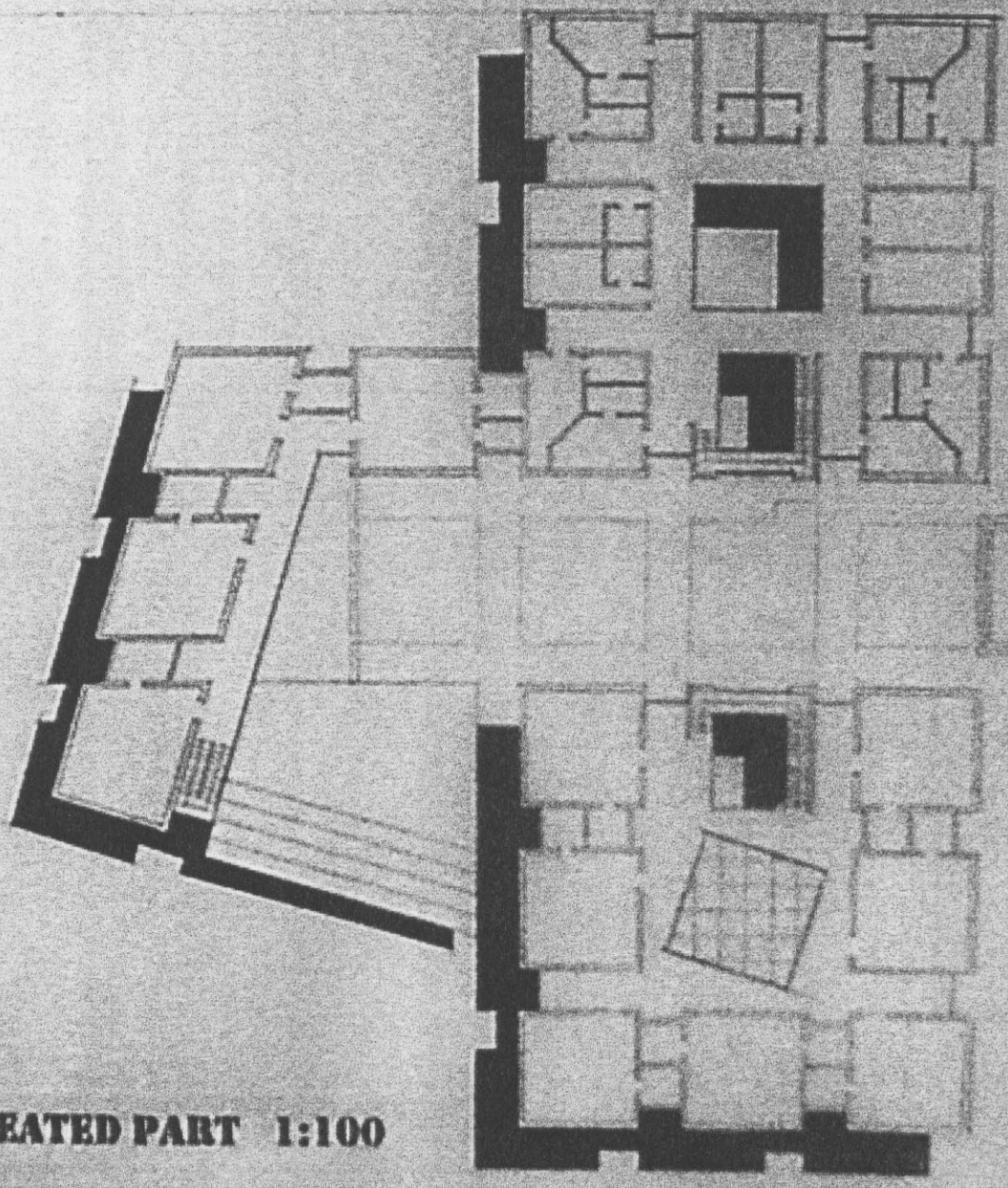

REPEATED PART 1:100

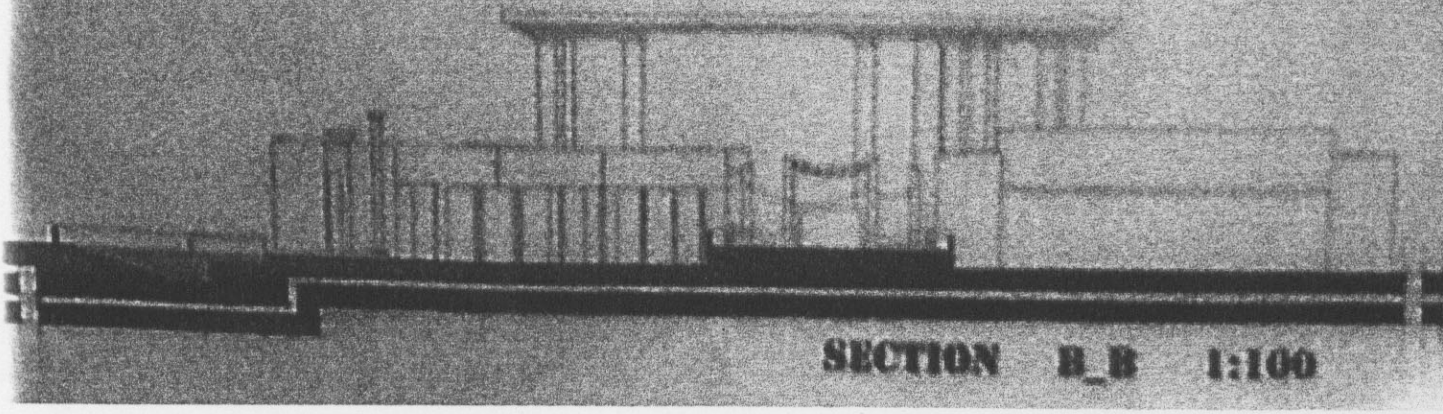

SECTION B_B 1:100

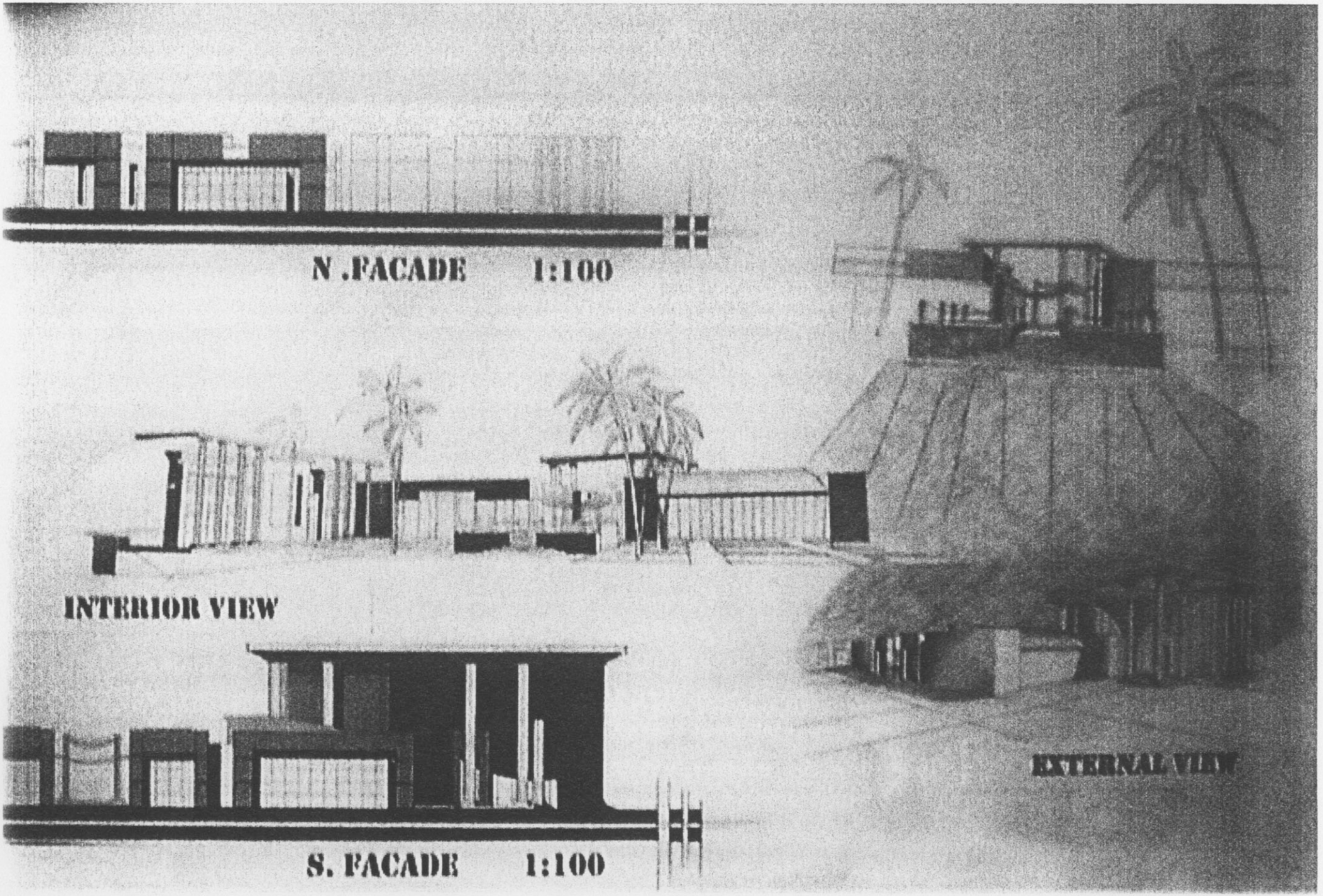
N .FACADE 1:100
INTERIOR VIEW
S. FACADE 1:100
EXTERNAL VIEW

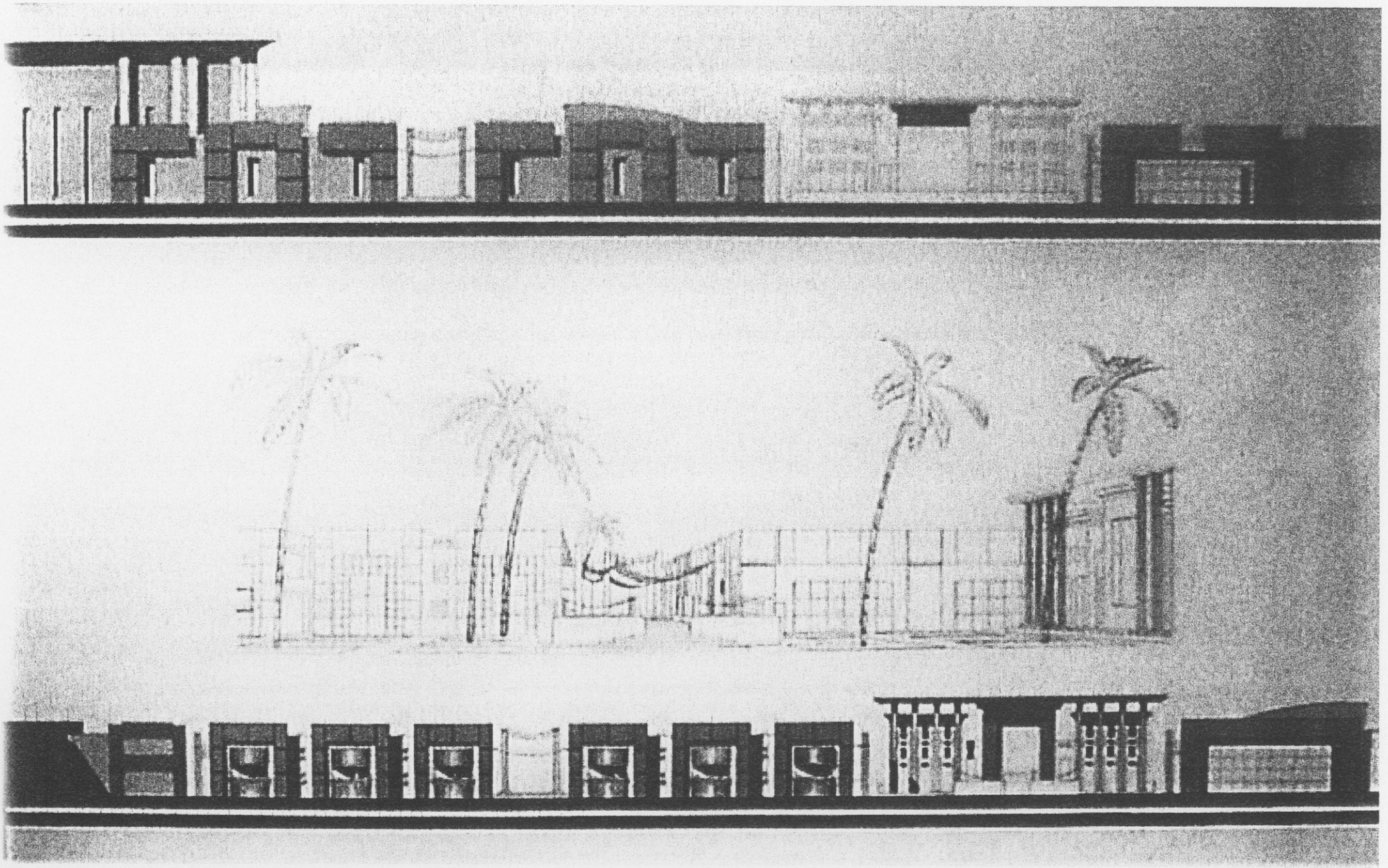

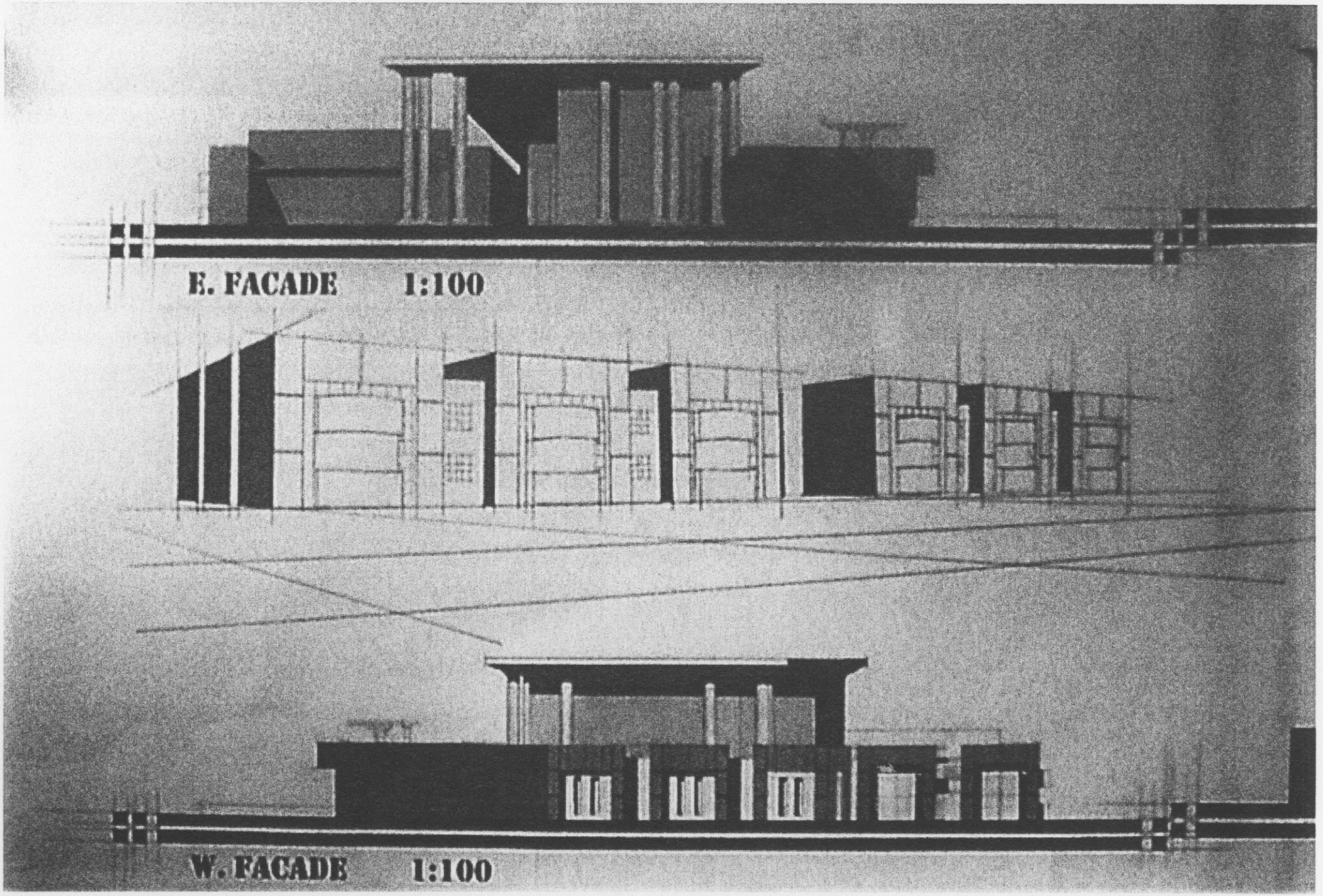
E. FACADE 1:100
W. FACADE 1:100

٨- الخاتمة :

وأخيراً نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء فكرة موجزة عن هذا المشروع وعن دراسته وتصميمه وكيفية دراسة المنشأة قرب المناطق الأثرية في مجمل الدراسات التخطيطية والمعمارية سعياً للوصول إلى الهدف المرجو والمدروس من أجله المشروع .

كما نأمل أن تقدم هذه الدراسة مساهمة للجهات المهتمة والمعنية لتعود بالنفع والخير على قطرنا الحبيب والشموخ بحضارتنا وآثارنا .

وأخيراً نتوجه بالشكر والامتنان الجزيل لكل من ساهم في إنجاز وانجاح هذه الدراسة من دوائر رسمية .

وفي الختام أرجو أن ينال هذا المشروع إعجاب أساتذتي أعضاء لجنة التحكيم وأن يقبلوه مني بمثابة جهد متواضع وثمرة من الثمار التي غرسوها بأيديهم وتعهدوها وسقوها رحيق العلم وشراب المعرفة ولهم مني اعظم وأنبل تحيات الإجلال والاحترام .

انتهى بعونه تعالى وحمده .

خالد إحسان الفهد